(451) مالي اذا اخذتها صأيت (1) * أكبر غيرني أم بيت وماء بيوت اذا بات ليلة في إنائه واصل الباب البيت: المنزل وقوله: " مثابة " في معناه خلاف. قال الحسن يثيبون اليه كل عام، أي ليس هو مرة في الزمان فقط. وقال ابن عباس: معناه أنه لا ينصرف عنه احد، وهو يرى انه قد قضى منه وطرا، فهم يعودون اليه. وقال ابوجعفر (ع): يرجعون اليه لا يقضون منه وطرا وبه قال مجاهد. وحكي الخازئي (2) ان معناه يحجون (3) اليه فيثابون عليه. وقال الجبائي يثوبون اليه: يصيرون اليه اللغة: والفرق بين مثابة ومثاب، ان الاخفش قال: مثابة للمبالغة لما كثرمن يثوب اليه. كما قيل علامة ونسابة وسيارة وقال الفراء والزجاج: معناهما واحد. كالمقامة والمقام بمعنى واحد. ووزن مثابة مفعلة واصلها مثوبة. من ثاب يثوب مثابة، ومثابا. وثوابا: اذا رجع فنقلت حركة الواو إلى الياء ثم قلبت على ما قبلها. قال ورقة بن نوفل في صفة الحرم: مثاب لافناء القبائل كلها * تخب اليه اليعملات الطلائح (4)

---

(1) اللسان (بيت) وآمالي الشريف المرتضى 1: 378. ولم ينسبهما. في المخطوطة والمطبوعة: البر قد عالني أم بيت صأي يصئي ويصأى صئيا ـ بكسر الصاد وضمها وفتحها ـ الفرخ: صاح. وكذا العقرب ومنه المثل " يلذع ويصئي " يضرب لمن يظلم ويشكو. (2) في المخطوطة الحارثي. (3) في المطبوعة (الحجون) (4) اللسان (ثوب) وروايته (الذوامل) بدل " الطلائح " وقد نسبه لابي طالب " رض " وفي تفسير الطبري 3: 26 وفي تفسير أبي حيان 1: 380 ايضا برواية التبيان الا أن ابي حيان نصب (مثابا) وافناء القبائل: اخلاطهم. والخبب: ضرب سريع من العدو. واليعملات: ج. يعملة وهي الناقة السريعة المطبوعة على العمل. اشتق اسمها من العمل. وطلائح ج. طليح: الناقة التي اجهدها السير (*)